علم المخاطر المحاضرة الأولى الأنموذج لمجتمع المخاطر العالمي
(الكوزموبوليتانية) - التنوير القسري

1/ مقدمة: - إستحضار الفارقات المفتعلة (المخاطر وآثارها الإجتماعية والسياسية)
- المجتمع العلمي التكنولوجي - الآني أنحى مهدد للبشرية (المواد الكيماوية القاتلة)
- الإختراع للمواد الكيماوية الفتاكة تتسبب في العواقب الكارثية للإنسان والطبيعة والكيان.

2/- الأنموذج (الكوزموبوليتانية) في مجتمع المخاطر العالمي:
تعريف: الأنموذج: هي منظومة من الرموز والمبادئ التي تضفي على الفرد الإحساس بعدم الإنتماء لأي جماعة سياسية واحدة، وتتجلى الأنموذج في أجلى مظاهرها في بناء الدولة السياسية الحديثة الناجمة عن عدم الثقة.

3/- تجليات الأنموذج أو مظاهرها القسرية:
1/- التعامل المجتمعي مع الغيرية الثقافية (تأزيم وتشتيت الأوضاع والإختلافات والصراعات).
2/- الإعتراف بحقيقة الخطر تتضمن بلا شك الإعتراف بغيرية الآخرين
3/- تهديد وجود المجتمع عن طريق التجارب الصادمة والموحدة التي لها هدف معين وهو إصطدام المجتمعات بالمخاطر العالمية بصفة جبرية وقسرية.
4/- المخاطر العالمية تفتح مجالا سياسيا وأخلاقيا يمكن أن تنبثق منه ثقافة مدنية مضرية عابرة للحدود وتناقضات أيضا من أجل تحمل المسؤولية.

4- التنوير القسري أو الجبري:
- الأحداث الطبيعية تعبر من هذا المنظور مخاطر لأن الطبيعة والمجتمع يتداخلان معا في مجتمع المخاطر العالمي.
- للمخاطر العالمية وجهان: إحتمالية وقوع كوارث - الهشاشة الاجتماعية نتيجة للكوارث.
- مصائر الأفراد الشخصية والمجهولة يتم تناولها بالإشاعات عن تقارير وصور سوداوية، ثم يتم تحويلها إلى حدث سياسي ينادي بتحمل المسؤولية وإعادة التفكير وتغيير السلة أي

- التسوير الفشري: إن أزمات المخاطر الحديثة تتكون في إطار هذا الجدل حول العواقب، حتى لو اعتقد بعض الناس أنه يجب القيام برد فعل مبالغ تجاه المخاطر - فإن الصراعات المخاطر تتمتع حقًا بوظيفة تنويرية، فستزعزع استقرار النظام القائم ويمكن أن تعتبر كخطوة حيوية مهمة نحو بناء مؤسسات جديدة. إن المخاطر الكونية لديها القدرة على إزالة آليات عدم المسؤولية المنظمة وفتحها أمام الفعل السياسي.

علم الحضارات المحاضرة الثالثة صراع حضارات المخاطر

1- المخاطرة تعني الكوارث بل توقع الكوارث. فهل يعني هذا أن الكوارث الشيء الجديد في حد ذاته؟ كلا لا بد أن نطرح السؤال حول إنتاج الكوارث وعرضها: كيف تتحول الكوارث من هشاشة إلى عالمية؟

2- لكي إتضح إستحواذ المخاطر الكونية من دائرة المناهج العلمية المتبعة في مسارها وتقديرها استحضت المخاطر العالمية على المناهج العلمية التي يؤخذ بها في عملية حساب تلك المخاطر وتقديرها، وأتى هذا النتيجة التالية: إصطدام عند تقييم المخاطر الكونية المسلمات المناقضة للثقافات الدينية والعالمانية و لسياسية بعضها البعض: صدام ثقافات المخاطر.

3- لكي تفسير النظريات السياسية: قدرة الصراع وإنقلاب المخاطر العالمية: إن ما تتمتع به المخاطر العالمية من قدرة في مجال السياسة العالمية إنما تنشأ لكافة مناقضاتها من خلال ~~بين~~ الحالة العادية والحالة الإستثنائية.

4- في الختام نتساءل عن تبعات لشرعية سلطة الدول، ولا بد أن نشير بين تنامي السلطة وتنامي عدم كفاءتها: تنتج المخاطر الكونية دولا فاشلة إستبدادية حتى في الغرب les états lâches.

خاتمة: لما تحدثت عن الوراثة البيولوجية، فإننا نهاجم مفهوم التبعية والذي من خلاله يقال لنا أن الديمقراطية بدأت في الغرب (orient) وأن دورنا سيأتي إذا ما كنا تلامذة جادين، ~~وقلت~~ أن هناك ظاهرة كونية لها أساس بيولوجي أيضا، لأن الكرامة هي الجلد البشري، دون أن نتلقى دروسا من أي جهة ليبرالية كانت أم إشتراكية كلاسيكية. كما يجب أن نؤكد بأن الذين يزالون يحملون تصورا جيو ثقافيا محدودا للحرية والكرامة اللتان بدأتا من زاوية العالم الواجب إتباعه (الغرب orient)

علم المخاطر المحاضرة الثانية صناع صناعات المخاطر

١/١ - المخاطرة تعني الكوارث بل توقع الكوارث، فعل يعني أن الكارثة الشيء

عالج المخاطر المحاضرة الثالثة مجتمع المخاطر بين حرب محسوسة وسلام محسوس (تصوير العنف)

مقدمة: تتمحور هذه الإشكالية حول موضوعين:

أ- الأول هو تناقض المخاطر بين متخذي القرار والجماعات والشعوب المعرضة" للمخاطر والمعرضة هي بالأخرى لسياسات إجرامية لحكومات أخرى.

ب- الثاني الذي تتخذ حروب المخاطر هنا لأهمية علاقات سلطة التعريف الدولية لتصوير الواقع المعولم للعنف.

1/- **تفسير تناقض المخاطر في منطقه:** الرغبة في كشف النقاب عن العلاقة بين المخاطرة والتفرقة الاجتماعية، علينا أن نكشف مرة أخرى هو هو تعريف المخاطر من منظور منطق إجتماعي؛ فالمخاطر تنشأ أولا ثم تتوزع بعد ذلك إجتماعيا بشكل غير متساو، إن المخاطر والتفرقة الإجتماعية، المخاطر والثروة المخاطر والسلطة هما وجهان لعملة واحدة. فتناقض المنظورات أمر بشكل جوهر المخاطر بحد ذاته. فالمخاطر هي تصوير إفتراضي لواقع الخطر التي تتحول تلقائيا إلى مجتمع المخاطر العالمي.

2/- **حروب المخاطر لتصوير العنف:** تحول المجتمع العالمي إلى مجتمع مخاطر عالمي، وذلك بتفاقم منطق مواقع المخاطر العالمي المتفرع، حيث يبدو بشكل مدهش أن إدراك توزيع مواقع المخاطر إزداد مستوى المجتمع العالمي، في حين قل إدراك الإتجاهات التعددية والفردية. ويرتبط ذلك ببقاء المخاطر العالمية مستثنة أساسا، وبالتالي تكون مادة لتجديد الصور النمطية الثقافية والصراعات وإعادة تعريفها من جديد.

3/- **مخاطر الإرهاب- التصور العولمي للحرب المحسوسة:** تغير تناقض منطق المخاطرة مع ظهور النمط الإنتاجي والتشارة إجتماعيا، صحيح أنه يجب أن نعرف بين منظور كوني ومنظور أعني عليه، فيتصاعد العنف المحسوس والحرب المحسوسة" مع الأعداد القليلة للقتلى والجرائم مقارنة بغيرها، وتصل إلى حد الإنفجار داخل مراكز السلام المحسوس بشكل واقعي وعن طريق وسائل الإعلام، وبالتالي فإن المخاطر تغير صراع المخاطر، ولأن قدوم المخاطرة تغذيها تناقضات خارقة للمبادئ الأساسية لا [illegible]

المحاضرة الرابعة: المخاطر الأكثر تهديدا للإنسان

تمهيد: حاول تقرير الخبرة البشرية منذ القدم الإحاطة بالمخاطر وتقديم أجوبة وتضحيات للسلطات الدينية للأخذ بالأسباب والتعاون على احتواء التداعيات والنتائج المترتبة عنها للتدهور العام، وبناءا على معلومات جمعها فرق الرصد والبحث والمتابعة توصل التقرير على خواتمه إلى تحديد المشكلات في نواحي متوازية، تطرقت عموما إلى جوهر الأزمة المتمثلة في العناصر الآتية: المحفوظ على الموارد البشرية، أداء الدولة في صفات أمن الإنسان أو تقويضه، انعدام الأمن الشخصي للفئات الضعيفة، التعرض للمخاطر الاقتصادية كالفقر والبطالة، الأمن الغذائي والتغذية، الصحة، وأمن الإنسان. انعدام الأمن من جراء الاحتلال والتدخل العسكري.

تمخضت تسعة مخاطر على أمن الإنسان عموما هي كالتالي:

I- الناس على بيئة غير آمنة: الكثافة السكانية، التوسع الحضري، ندرة المياه، التصحر، تلوث المياه، التغيرات المناخية، الإطلاس الحراري.

II- الدولة والمواطنون وانعدام الأمن: الهوية والتنوع والمواطنة، عدم الالتزام بالعهود الدولية، الإخفاقات الدستورية، تفشي الحروب، فشل الأمن الهوي، عرقلة سير القضاء، عدم الشفافية في الاتفاقيات التجارية.

III- الفئات الضعيفة المختلفة عن الأنظار: العنف ضد المرأة، الزواج المبكر، الاغتصاب، القتل بدافي الشرف، الإتجار بالبشر، مشكلة الأحياء أو المهمشين قسرا.

IV- الفقر والعوز: الفقر، البطالة، عدم القدرة على تجاوز المشكلات الاقتصادية والاعتماد على الموارد الطبيعية فقط.

V- انعدام الأمن الغذائي.

VI- تحديات الأمن الصحي وحلتها الأنظمة (الصحة)، الأمراض المعدية.

VII- التدخلات الأجنبية في القضايا الداخلية للأنظمة العالم الثالث.

خاتمة:

- فائدة جدليات المناهضة للحداثة الصهيو أمريكية
- عدم التنوير عن الرؤى المنذرة بمناهضة الحداثة الصهيو أمريكية.
- أنسنة الإنسان و أخلقة المجتمع الحديث المعاصر.

مقياس علم الإجتماع الخاطر

المحاضرة الأولى: مدخل إلى علم الإجتماع الخاطر

- تعاريف: علم الإجتماع الخاطر هو ذلك العلم الذي يهتم بفهم وتفسير ظاهرة الخاطرة بأسبابها وتأثيرها في السياق التاريخي والحضاري ككل. تفسيرا سوسيولوجيا، كما أنه يعني تفسيرا وتحديدا لدراسة الخاطر المنبعثة من عصر الحداثة وما بعدها، أي أنه يتناول بالدراسة الخاطر التي نعرفها عالمنا اليوم أثرها على المجتمع الإنساني، وهو مرتبط بشكل كبير بإسهامات عالم الإجتماع البولندي أولريش بيك الذي يرجع له Ulrich beck الفضل في صياغة مفهوم مجتمع الخاطرة. كما برز في هذا المجال أيضا علماء الإجتماع مثل الإنجليزي أنتوني جيدنز والألماني نيكولاس لوهمان والفرنسي داميد وبيار بورديو.

- تعريف: رغم قدم الخطر والخاطرة، إلا أن beck وجيدنز يعتبران كثيرا في هذا الطرح منذ فجر النهضة الأوروبية، القرن 16 عشر و17 عشر، معناه الخاطرة ترسمت بالمكان (الإبحار) والزمان (الإستمرارات)، مست الظروف الإجتماعية فأثرت وليدة على جميع الأصعدة: البشري، الأمني، السياسي، الإقتصادي، الثقافي، الإجتماعي... مما خلفها من تحقيق عدة انتصارات علمية خاصة، لكن بالمقابل أثرت عدة خسائر (إنسان، حيوان، أرض، هواء، مياه...) على صور دراماتيكية على مقاس سياسات التصنيع والتجارب النووية والكيماوية وغيرها...
حيث تم بالفعل انقطاع الرباط الإجتماعي، فاندثرت العلاقات الاجتماعية وأضحت محدودة بالخطر، فما فتأت إلا أن عاشت العلاقات الافتراضية بهدف تحييش التكنولوجيا الاتصالية التي أصبحت ثورة حقيقية ذات بعد خفي مغزاه هو تقدمة صراعات ومخاطر وخراعات إثنية وعرقية أطرها تقاطر ديني، وولدت ضلالة الإجرام.

- يرى beck أن مجتمع الخاطرة ظهر في منتصف القرن العشرين على أنقاض الحداثة الوهمية بهدف إدارة الخاطر (Risk Management) بمواجهة سلبيات وعلات الحداثة، في مؤلفه الموسوم (مجتمع الخاطرة) 1986، الذي ركز فيه على عقد الخطر أو نواحي الخطر والتهديدات والأخطار الناجمة عن الصناعة والتحولية فاصلة

- ثم دون في سنة 2006 كتابا آخر بعنوان مجتمع الحضارة العالمي، حيث فرق فيه بين مجتمع الحضارة و مجتمع الحضارة العالمي، حيث الأخير غير قابل للتحكم فيه، فالحضارة ليست قوة سريعة لا تستطيع أن تقاوم إلقاءها، فما يدخل دور العولمة الأمريكية الغربية (الأمريكية، الأوربية) وهو توسيع الدائرة إلى نطاق أوسع نتيجة لعدم الأمان.

- إذن، مجتمع الحضارة العالمي، هو المجتمع العالمي الدولي، الذي ساهم في إستقطاب الحضارة أو الأحضار، بعدما كانت الأحضار محلية لا تتعدى حدود الدولة السيادية، هاهي اليوم في عصر العولمة قد تخطت الحدود الاستراتيجية المرسومة بين الدول لتدخل في صميم الدول الأمم المعتمدة. لتغزو مختلف الإتجاهات ومثال ذلك وهيئة الجماعات الإرهابية المصطنعة.

أولرش بيك مجتمع الحضارة: "حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها إتخاذ القرارات محل شك".

المحاضرة الثانية إدارة الكوارث والحد من المخاطر

- أهمية الهياكل الأساسية غير العادية -

تمهيد: ترتبط الكوارث الطبيعية والتكنولوجية بالطبيعة، حيث أن الطبيعة لفتت جهود كبيرة من أوساط المتخصصين والممارسين في الحقل السوسيولوجي والسياسي حيث أن الطبيعة والمجتمع والتنمية، حيث أن الكوارث تدل على عدم وعومة المجتمعات كما هي مؤشر هام في التنمية من حيث المخاطر الجيومورفولوجية.

- إذن قيمة المجتمعات تكمن في طبيعة العلاقة الموجودة بين السلطة المسؤولة وجهودها في التعامل مع مخاطر الكوارث وأثرها على الفرد والمجتمع المحلي، فهناك عدة نماذج قائمة ناجحة في هذا الشأن مثل الفلبين، السويد، دول أوربا الغربية، في أن يشترك الفرد في إدارة الكوارث في سياق التفكير الاستشرافي، واستعمال كذلك المجالات الإعلامية والتكنولوجية بإرسال المعلومات مباشرة، والاطلاع على الاستعدادات العلمية والتكنولوجية الحديثة المواجهة للحد من المخاطر.

- هنا تأتي دور التربية الحضرية الجديدة، من خلال تجديد البرامج التعليمية وحتى الخدماتية التي يمكن أن تكون عنصر للكوارث. وكذلك إحياء الذاكرة المقاومة للكوارث (أخذ العبر من الأزمات والكوارث السابقة).

- بالممارسات الاجتماعية المتعددة، فلا أحد منا يعيش بمعزل عن المحيط، فنحن جميعا جزء من المجتمعات المحلية هو الشبكات الاجتماعية، فالموارد المادية تبقى محدودة مقارنة أحيانا بحجم الكارثة، الأمر الذي يستلزم المساعدات المتوفرة في حالات الكوارث كخدمات الإنقاذ المقدمة من قبل الأقارب والجيران والأصدقاء وحتى من قبل الغرباء أحيانا، لأن حقا على الإنسانية واجب نحو الآخر، وكذلك التاريخ المشترك والمثل والأفكار المحددة للهوية.

- وهذا ما نطلق عليه بالهياكل الأساسية غير العادية التي تقدم الشعاب كما أنه واجب على الحكومة وصانعي القرار الأخذ بعين الاعتبار مجال الحد من المخاطر ولطالما أن العلوم الاجتماعية كانت السباقة في التجربة من حيث الممارسات والموارد العادية المتعددة، كثيرة التفاعل بالمجتمعات المحلية التقليدية المكيفة مع التنظيم الاجتماعي الشقاطي.

- فالمجتمعات ذات الشبكات الاجتماعية غير الرسمية قد تكون جماعات هامشية مرتبطة مع بعضها داخلياً بوصفها رأس مال اجتماعي وثقافي مختلف، بل بوصفها رأس المال الوحيد الذي يحوزونه (الطبقة العاملة الحضرية)

- فالهياكل الأسرية غير العادية هي مفتاح الحد من المخاطر - بناء على دراسة عن عدة نقاط حضرية أكاديمية عاطفية المركزة على صلة الثقافة - اللوائح، وقوة الشباب المدن الأكثر دولتها شيء.

المحاضرة الثالثة: مجتمع المخاطرة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية

تمهيد: إن أهم التحولات الجديدة التي فرضت نفسها على النظام الدولي والعلاقات الدولية، كما فرضت تحولات جوهرية داخل البلد الواحد، في مجال الاتصالات والمعلوماتية مع بروز ظاهرة (العولمة) وظهور مجتمع المعرفة وتداعيات ذلك كله على تجديد الأطر النظرية التي سادت قبل الحرب الباردة وبعدها، مع بروز النظام الأحادي القطبية بعد الأزمة الاقتصادية والمالية التي ضربت بالرأسمالية العالمية، أي الولايات المتحدة (وول ستريت) والتي لا تزال تداعياتها تتفاعل داخل البلدان الصناعية المتقدمة. وظهور البلدان الصاعدة، خصوصا بعد أصاب البلدان النامية والفقيرة من مخلفات سلبية في هذا الإطار، سنحاول استناد السنة بابت الى وضع معالم الخريطة المعرفية للتحول العالمي، مستعينة ادى آراء (كارل بولانيي) التي نشرها في كتاب تحت (التحول الكبير 1942) حيث توضح أن السوقانية التنظيم لا ينبغي لها أبدا أن تهيمن كليا على الدولة والمجتمع.

التحول الأول: الانتقال من النموذج المعرفي للمجتمع الصناعي على النموذج الصناعي.
(مشكلة الأنترنت) كمصدرية المادة. وعولمة المعرفة.

التحول الثاني: الانتقال من الدولة الى العولمة.

1- عولمة سياسية: الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتعددية.

2- عولمة اقتصادية: رأسمالية والتشغيل

3- عولمة ثقافية: الأمركة، السوقولة.

التحول الثالث: عولمة التحولات العالمية في الاقتصاد والسياسة والثقافة والمعرفة والتكنولوجيا.

بيك ← Beck

غيدنز ← Giedens

التحول الرابع: (The Thinkwork) سقوط النموذج القديم للأمن القومي ← الأمن القومي للمعلومات

التحول الخامس: بروز مفهوم حضارية جديدة في أنحاء العالم أبرزها (المسح العالمي للقيم العالم الأمريكي إنجلهارت ENGLhart

المحاضرة الرابعة: عولمة المخاطر

تمهيد: كما هو معلوم فإن العولمة هي العملية التاريخية التي تقود مسارات التحول الآني في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لكن ما يميز التركيز الآن على أن انتقال المجتمع الإنساني عموما من الأمن النسبي إلى المخاطر إلى المجتمع المخاطر العالمي، حيث تبرز العلاقة بين العولمة والمخاطر. تؤدي العولمة إلى نتائج بعيدة المدى وتترك آثارها على جوانب الحياة الاجتماعية جميعها تقريبا، غير أنها بأعبائها عملية مفتوحة متناقضة الفاعلين، تشعر عن مخرجات يصعب التكهن بها أو السيطرة عليها، وبوسعنا دراسة هذه الظاهرة من زاوية ما تنطوي عليه من مخاطر، فكثير من التغيرات الناجمة عن العولمة تطرح علينا أشكالا جديدة من المخاطر، تختلف اختلافا بينا عما ألفناه في العصور السابقة، فقد كانت أوجه المخاطر في أغلب معروفة الأسباب والنتائج، أما مخاطر اليوم على هذا النوع الذي يتعذر علينا أن نحدد مصادره وأسبابه، أو التحكم في عواقبه الآجلة.

فالمجتمع الحديث معرض إلى خطر مغاير من المخاطر والذي هو نتيجة العملية التحديثية ذاتها التي غيرت من النظام الاجتماعي، فإذا كانت هناك مخاطر تتعلق بأسباب طبيعية كالزلازل والفيضانات، والتي لها آثار سلبية على الناس، إلا أن المخاطر الحديثة من ناحية أخرى هي نتاج النشاط الإنساني أساسا.

- فعولمة المخاطر تعكس التنقل من الاعتماد البسيط للآلة إلى الاستخدام الأوسع اعتمادا على التكنولوجيا التي غيرت في الواقع كل مجالات الحياة. فظهور أنواع شتى من المخاطر لم تكن معروفة من قبل، لكن لا بد أن نلتقي كل الكتاب على المجتمع الصناعي الذي وفر لنا درجة كبيرة من الأمان.

- كما يمكن القول أن هناك ثلاثة أنواع من المخاطر: مصنعة، طبيعية، حيث يلخص علماء الاجتماع أن مستقبل الأفراد الشخصي لم يعد مستقرا أو ثابتا ونشيطا كما كانت الحال في المجتمعات التقليدية، ولذلك فإن القرارات مهما كان نوعها أو نمطها أصبحت تنطوي الآن على واحد أو أكثر من عناصر المخاطرة بالنسبة للأفراد، وليس هناك شك في أن واحدا من أسباب ظهور "مجتمع المخاطر العالمي" هو العولمة" بدا عاملها على باقي أنحاء العالم، لأن المخاطر تنتشر بسرعة وصرفا النظر عن الاعتبارات الزمانية والمكانية كما يشهد على ذلك العصر الحالي مثل الإيدز أو الأمراض الخاصة بالحيوانات الناقلة العدوى للإنسان.